[216] الظلمات ان تصلى على محمد وآل محمد وان تفرج عنى كل هم وغم وكرب وضر وضيق انا فيه، وان ترحمني وترحم والدى وما ولدا، والمؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، الاحياء منهم والاموات، انك على كل شئ قدير يا ارحم الراحمين. اللهم انى أسألك يامن لا تراه العيون، ولا تخالطه الظنون، ولا تصفه الواصفون، ولا تعتريه الحوادث ولا تغشاه الدوائر 1، تعلم مثاقيل الجبال ومكائيل البحار، وعدد قطر الامطار وورق الاشجار، ولا ارض ارضا، ولا جبل ما في وعره 2 ولا بحر ما في قعره، ان تجعل خير عمرى آخره، وخير عملي خواتمه، وخير ايامي يوم القاك، انك على كل شئ قدير. اللهم فل 3 عنى حد من نصب لى حده، واطف عنى نار من شب 4 لى ناره، واكفنى هم من ادخل على همه، واعصمني بالسكينة 5 والوقار 6، وادخلني في درعك الحصينة، وادخلني برحمتك في سترك الواقى، يامن لا يكفي منه شئ اكفني ما اهمني من امر دنياى وآخرتي يا ارحم الراحمين. يا حقيق يا شفيق، ياركنى الوثيق، اخرجني من حلق المضيق، الى فرج منك قريب، ولا تحملني يا عزيز بحق عزك مالا اطيق، انت ا سيدى ومولاى الملك الحق الحقيق، يا مشرق البرهان، ياقوى الاركان، يامن وجهه في هذا المكان، احرسني بعينك التى لا تنام، واكفنى بكفايتك التى

_____

1 - الدوائر جمع الدائرة: وهى الدولة بالغلبة والنصرة. 2 - وغده (خ ل)، أقول: الوعر: المكان الصلب، المكان المخيف الوحش. 3 - فل السيف: ثلمه، الفلة: الثلمة في حد السيف. 4 - شبب (خ ل)، أقول: شب النار: أوقدها. 5 - السكينة: اطمينان القلب بذكر ا. 6 - الوقار: كون الجوارح مشغولة بطاعة ا. (*)

_____